صحف إبراهيم

الجزء الثاني

الفصل 51

ولما قتلن العذارى اخذني كهنة فرعون ايضا ووضعوني على المذبح لقتلي. ولكني صرخت الى الرب الهي لاني علمت ان مهمتي لم تنته بعد.

2. وسمع الرب صوتي وارسل ملاكه ليفك الحبال التي كنت مربوطا بها.

3. ورأيت الرب جالسا على عرشه وقال لي: ابرام، ابرام، هوذا اسمي يهوه وقد سمعتك ونزلت لانقذك واخراجك من بيت ابيك ومن كل عشيرتك الى ارض غير معلومة لك ارض وعدتها لنوح ان تكون ميراثا ابديا للنسل الموعود.

4. هانذا اقودك بيدي واضع عليك اسمي لكي تحمل كهنوت الآباء وقوته.

5. كما كان الأمر مع نوح هكذا يكون معك و من خلال خدمتك وخدمة نسلك التي تحمل هذا الكهنوت يكون اسمي معروفا في الارض الى الابد لاني انا الهك.

6. وهدم الرب مذبح آلهة الاوثان بهزة أرضية وضرب كهنتهم لكي يهلكوا جميعا.

الفصل 52

فسرعت الى بيت ابي الذي اجتمع فيه كل المؤمنين صائمين وهم يصلّون لي وقلت لهم انهضوا لاننا اليوم نبتعد عن هذه المدينة فيأتيها غضب الله وانتقامه.

2. فاجتمع جميع المؤمنين وتبعوني خارج المدينة الى مخيمي.

3. وضربنا خيامنا وغادرنا من أرض شنعار للذهاب إلى مدينة شالوم للتشاور مع الأب سام.

4. وعنما رأى ابي ايضا ان وجه الملك قد سلط عليه جمع امواله وتبعني.

5. لقد سافرنا ببطء ، لأن معي العديد من الأرواح ، النساء والأطفال والنساء اللواتي لديهن أطفال.

الفصل 53

ولما وصلنا الى مدينة شالوم خرج الاب سام ليحيينا حاملا خبزا وخمرا باركه واعطاه لنا وقال لي: مبارك انت ابرام لان الله العلي قد كثرك وهوذا نسلك كالرمل على شاطئ البحر بلا عدد.

2. اذهب الآن مع هذا الجمع الكبير الى ارض كنعان لاني أعطيك ونسلك هذه الارض ميراثا ابديا، يقول الرب الله القدير. آمين.

الفصل 54

وهكذا انطلقنا من حضرة سام وانتقلنا إلى محيط لودور أي مدينة سميناها حران.

2. وسكنّا في ضواحي حران لثلاث سنين لان هناك مراعي كثيرة ومساحة واسعة تكفي لمن رافقني.

3. وعظت كلمة الله في حران وانضمت ارواح كثيرة للمؤمنين في ذلك المكان.

الفصل 55

وكان هناك مجاعة في الارض ولكن ارض حران كانت مباركة لاجلنا بحيث كانت المجاعة هناك خفيفة.

2. ولكن في نهاية ثلاث سنين انحسر الجوع في كل الارض. لذلك صليت أنا و لوط ابن اخي امام الرب في الصلاة مثل القدماء وظهر لي الرب بعد صلاتنا وقال قم: يا ابرام وخذ لوط معك وكل من تبعك لاني اردت ان اخرجك من حران واجعل منك كاهنا يحمل اسمي في ارض غريبة اعطيها لنسلك من بعدك ملكا ابديا حين يسمعون لصوتي.

3. لاني انا الرب الهك.

4. أسكن في السموات والأرض موطئ قدمي أمشي عليها عندما اتي لأكفر عن ذنون قومي.

5. اسمي يهوه وانا اعلم النهاية من البداية و تكون يدي عليك واجعلك امة عظيمة و اباركك بسخاء واجعل اسمك عظيما بين جميع الامم فتكون بركة لنسلك بعدك، في ايديهم ان يحملوا هذه الخدمة والكهنوت، حتى كهنوت الآباء حسب أمر الله المقدس لجميع الامم.

6. وانا اباركهم جميعهم، بقدر من يقبل هذا الكلام باسمك، لانهم يدعون باسمك، نسل ابرام، كما لو كانوا نسل لحمك، وسينهضون ويباركونك كأبهم.

7. لاني ابارك من يباركك والعن من يلعنك.

8. بالكهنوت الذي ولدت وفي نسلك وبالكهنوتك الذي يحملونه الموروث من الآباء تبارك كل عشائر الارض ببركات كلامي التي هي بركات الخلاص حتى في الحياة الابدية.

9. لاني اعطيك هذا الوعد لكي ينثر نسلك في كل الامم و من خلالهم يشمل حق هذا الكهنوت كل الناس لكي يدخل الجميع في عهد طاعة الشريعة واحكام الله.

الفصل 56

فلما توقف الرب عن الكلام معي سبحت الرب قائلا: قد طلبك عبدك بجد. الآن قد وجدتك.

2. ارسلت ملائكة لتنقذني من الموت مرات كثيرة. ألا افعل كل ما يطلبه الرب الهي مني ؟

3. مبارك انت يا رب الذي انعمت بمحبتك على الصدّيقين بلا حساب ولكن يكره كل آثم .

4. واما انا فحفظت فرائضك لكي اسير عليها واخذت احكامك لنفسي التي باركتها بروح المعرفة والحق.

5. من ناحيتي ، سأحبك بكل حرية من كل قلبي وروحي.

6. سوف ألصق بناموسك المقدس وأن لا أعرض عنه في كل ما تأمر به.

7. لقد تعلمت من خلال هبة روحك القدس أنه لا يوجد رجل قادر على اختيار طريقه ولا توجيه خطواته لأن كل من يفعل ذلك سوف يسقط في الهاوية.

8. في يدك تشكيل كل نفس التي تتماشى سلفا مع صورة ابنك.

9. لذلك ، سأحتضن الابن وأدعو لرحمة الله إلى الأبد. آمين.

الفصل 57

لذلك اخذت ساراي ولوط وكل عائلتي وكل آل لوط وكل الارواح التي انضمت الينا في اور وفي حران وغادرنا ارض كنعان.

2. واما ابي فلم يغادر اصنامه. فاقام في ارض حران وبقي ناحور ايضا مع آخرين الذي لم يغادر حقيقة الله الحي.

الفصل ٥٨

ولما دخلنا ارض كنعان بنيت مذبحا في سهول مورة وقدمت قربانا للرب.

2. وظهر لي الرب وقال هذه هي الارض التي اعطيها لك ولنسلك بعدك الى الابد.

3. واجعل نسلك كنجوم السماء واعطيهم كل أرض الكنعانيين ميراثا لهم لاني اهلكهم من وجه الارض متى امتلأ شرهم.

4. لذلك، احمد الرب على رحمته، وغادرنا ذلك المكان وسافرنا نحو بيت ايل.

الفصل ٥٩

ولما وصلت الى الخليل مكثت هناك سنتين فارتفعت المجاعة ايضا في الارض.

2. ولما سمعت ان لا مجاعة في مصر قررت ان اسير الى تلك الارض متذكرا كلمة الرب اليّ في اور لاعلن اسرار الهي في ارض مصر.

3. واذا الرب قد بارك لنا في رحلتنا وكانت نورا لنا، وارتحلنا حتى وصلنا الى كرميون، احد افرع نهر مصر، حيث استرحنا من سفرنا لفترة، لان المجاعة لم تكن قاسية جدا.

4. وعندما تذكرت كلام الرب الهي لي عندما استرحنا من رحلتنا، عقدت العزم على المضي قدما لعبور فروع نهر مصر السبعة وصولا لقلب ارض المصريين.

الفصل ٦٠

ولكن في الليلة التي سبقت دخولي مصر ، رأيت رؤيا.

2. وفي الرؤيا، رأيت شجرة ارز ونخلة واغصان النخلة ملفوفة حول شجرة الارز.

3. فجأة ، اقتربت مجموعة من الرجال، تسعى لقطع شجرة الأرز وترك النخلة تقف وحدها.

4. فصرخت النخلة قائلة: لا تقطعوا شجرة الارز، لان من يقطعها تحل عليه لعنة الله.

5. فامتنع الرجال، ونجت شجرة الارز بفعل النخلة.

الفصل 61

عندما انتهت الرؤيا ، استيقظت من نومي وتساءلت عن تفسيرها.

2. فذهبت امام الرب في الصلاة وطلبت منه قائلا: يا رب ارني تفسير هذه الرؤيا التي رأيتها هذه الليلة.

3. فقال لي الرب: هوذا زوجتك ساراي امرأة جميلة يفوق جمالها كل نساء الارض.

4. وبالتالي، سيحدث عندما يراها المصريون، سيقولون هي زوجته وسيسعون لقتلك للنيل منها.

5. فلتقل لهم زوجتك ساراي انها قريبتك، وستنجو بنفسك.

6. لانك انت شجرة الارز يا ابرام وساراي النخلة وهذا تفسير الرؤيا. لانه بعمل زوجتك ستنجو ويفتح لك الطريق للتبشر بأسرار التقوى في دار فرعون ملك مصر، لان هؤلاء المصريين هم نسلك من عابر وانه مشيئتي ان تجلب لهم حقيقة كلام الله الابدي.

الفصل 62

فسمعت وانا ساكن في حران ان بعضا من نسل عابر قد دخل الى مصر ودفع نسل حام الى الجنوب واستولى على الارض.

2. ولكن هؤلاء لم يتبعوا اله ابيهم عابر، بل كانوا يعبدون آلهة الاوثان كما فعل ابي تارح ولكنهم لم يتبعوا رجاسات نمرود.

3. وكان هؤلاء العبرانيون من نسل حضرموت بن يقطان بن عابر.

4. ويقطان كان شقيق فالج.

5. وعابر هو ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام.

6. لذلك ارسلني الرب لوعظ كلامه للذين تركوا اله آبائهم.

الفصل 63

لذلك ايقظت زوجتي ساراي وقلت لها: قد رأيت رؤيا للرب.

2. قالت لي: أخبرني، ربما أعرف تفسيرها.

3. فاخبرتها بالرؤيا وكل ما قاله لي الرب، واكملت قائلا: عندما يسألك رجال هذه الارض من هذا الذي يرافقك، قولي لهم ببساطة هو قريبي.

4. هكذا تنجو نفسي ويستخدم الرب محبتهم لك كوسيلة لابشر بكلامه بينهم.

5. لا تخافي من فعل هذا الامر، لانهم لن يدنسونك، بعكس عهودك ، ولا يقتلونني، بل كلهم يأتون الى مجد إلهنا.

الفصل ٤٦

كانت زوجتي ساراي خائفة عندما سمعت بالخطر الذي يجب أن نمر به، وبكينا في تلك الليلة أمام الرب، لكنها وضعت ثقتها فيه وبروحه القدس اطمأنت.

2. في اليوم التالي، انتقلنا عبر فروع النهر السبعة وتوجهنا نحو فوان حيث يسكن فرعون.

3. ولكني أبقيت ساراي مخفية حتى وصلنا الى فوان، لان مراد الرب هو استخدام جمالها العظيم في بيت فرعون لفتح قلب فرعون لعمل الله.

4. عندما وصلنا إلى مدينة فوان، التقى بنا ثلاثة من ضباط فرعون وأحضرت ساراي للجلوس على يميني بينما كنت أقابلهم.

5. ووفقًا لكلمة الرب، عندما حاولت أن أشرح لهم سبب مجيئنا من هناك كان بسبب المجاعة في أرض كنعان وأننا نزلنا بينهم، كانوا يمدحون ساراي على جمالها العظيم وحكمتها وبريق وجهها.

الفصل ٥٦

ولما ابتعد الرجال عني ذهبوا مباشرة الى حضرة الفرعون وبعد أن اكلوا معه، اخرج خمرا جيدا.

2. وبينما كانوا يشربون معا، بداوا بالحديث معه بما حدث ولكن كل ما استطاعوا الحديث عنه هو جمال ساراي.

3. كم هي جميلة المرأة ساراي التي تجلس على يمين ابرام.

4. كم هو جميل شكل وجهها؛ كم هي حساسة و شعرها رائع.

5. كم هي جميلة عيناها. كم هو دقيق أنفها ولمعان وجهها.

6. كم هو جميل ثدييها وكم هو لطيف كل شيء مع بشرتها.

7. كم لطيف، أيضا، هي ذراعيها وكم جمال كمال يديها.

8. ما اسعاد النظر ليديها. ما أبهى كفيها وطول ونحف اصابعها.

9. كم هي جميلة أقدامها. كم هو جميل تدويرة فخذيها.

10. لا أحد من الفتيات ولا أي من العرائس اللاتي يدخلن حجرة العروس أكثر جمالا منها.

11. جمالها أعظم من كل النساء الأخريات وهي تفوقهن جميعاً.

12. علاوة على ذلك، إلى جانب كل هذا الجمال، لديها حكمة كبيرة وصنعة يديها جميلة بالفعل.

الفصل ٦٦

فلما سمع الفرعون هذا الكلام اشتهى ساراي وارسل عبيده ليأخذوها اليه.

2. لمعرفتي بإرادة الرب، تركتها تذهب على الرغم من أن قلبي كان حزينًا في داخلي.

3. فلما رآها فرعون نمت شهوته في داخله لانه غلب عليه جمالها واخذها الى بيته زوجة له وارسل رجالا ليذبحوني حتى لا انهض للطلب بها.

4. ولكن ساراي، اذ رأت هذا قالت للفرعون: ما هو الا قريب لي. فأوقف الفرعون رجاله، فنجت نفسي .

الفصل ٦٧

ولكن أنا ولوط وكل أهلنا قضينا تلك الليلة في الصلاة أمام الرب من أجل ساراي حتى تنجز مهمتها وحتى لا يتم تدنيسها على عكس عهودها.

2. ووقفت بذراعيّ ممدودتين نحو السماء أمام قداسة الله وقلت: مبارك انت يا رب، الاله العلي، رب العالمين، والرب والحاكم على كل شيء.

3. اعلم انك تحكم كل ملوك الارض، وأحكامك نافذة عليهم بالعدل، كما نجيتني من مكائد شر الملك الجبار نمرود.

4. والآن اشتكي لك فرعون فوان، ملك مصر، الذي اختطف مني بعنف زوجتي ساراي.

5. أنزل عليه عدلك نيابة عني وأجعل يدك قوية ضده وضد جميع أهله ولا تجعله قادرًا هذه الليلة على تدنيس زوجتي على عكس عهودها.

6. ليعلموا يا رب انك انت رب كل ملوك الارض وسلطان كل الناس لاني تسببت في معاناة ساراي لتذهب إليهم حسب مشورتك .

الفصل ٦٨

وسمع الله صلاتي حجب روحه عن المصريين بحيث لا احد منهم يستطيع ان يأتي نسائه في تلك الليلة.

2. وفي الصباح ملك الفزع ارض مصر، لانه لم يستطع احد ان يجامع زوجته تلك الليلة.

3. وكان فرعون أيضا في حيرة كبيرة، لأنه على الرغم من نمو شهوته لساراي طوال الليل، إلا انه لم يكن قادرا على إرضاء تلك شهوة بسبب لعنة الله التي كانت عليه.

4. فدعا كل حكمائه واطباء بيته ولكن لم يستطع احد ان يشفيه وعانوا جميعهم نفس الضيق.

الفصل ٦٩

فحلت روح الرب على ساراي فقالت: يا سيدي، انه لامر محزن ان تكون هذه المودة عليك.

2. قريبي ابرام رجل ذو حكمة وروح إلهنا.

3. فارسل اليه، وسيخبرك كيف تنقذ نفسك من هذه الربط لتأخذوني بحرية.

4. فقالت هذا بأمر الرب الهنا، ورقق الرب قلب فرعون الذي سمع كلامها وارسل شليم، احد رؤساء وزرائه الى معسكري.

الفصل ٧٠

ولما جاء شليم الى معسكري، كان، حسب توجيهي، ذهب الى خيمة لوط. ولما دخل الخيمة انحنى امام لوط، وقال: مولاي فرعون وكل ذكور ارض مصر لعنوا لأنهم لا يقدرون ان يأتوا نسائهم.

2. ولكن قالت ساراي للفرعون ان قريبها ابرام رجل كامل الحكمة وروح إلهكم.

3. فليأت ويضع يديه على مولانا الفرعون ويصلي من أجله لكي يشفى ويحيا.

4. فقال له لوط: ما دامت زوجته ساراي مع الملك فلن يستطيع عمي ابرام الصلاة من أجله.

5. اذهبي وأخبري الملك أن يطلق سراح المرأة لزوجها.

6. بعدها يصلي من أجله وسوف يشفى.

الفصل ٧١

فلما سمع شليم هذه الكلمات اندهش وذهب مباشرة الى الملك.

٢ - وقال مولاي الملك هذه اللعنة قد جاءت بسبب ساراي امرأة ابرام.

3. دع ساراي تعود لزوجها ابرام وسترفع هذه اللعنة عن جميع ذكور مصر.

4. وعند سماع هذا الكلام، سأل الملك ساراي قائلا: هل الأمر كما قال؟

5. أجابت: نعم يا مولاي، وقد حدث ذلك لترى قدرة الله.

6. لانه عندما اشتهاني قلبك كان عليك ان تسأل ولا تأخذني بالقوة.

7. ولكن حدث هذا لينكشف مجد الله ولكي تعزفوا عن عبادة الأوثان وتعبدوا الله الحي الحق.

الفصل ٧٢

فلما سمع فرعون هذه الكلام دعاني إليه ، فلما دخلت عليه سألني فرعون: ما الذي حدث ؟

2. هل لاني اخذت ساراي زوجة لي وهي بعد زوجتك ولهذا السبب حلت عليّ وعلى جميع الذكور في ارض مصر اللعنة.

3. لذلك، صلوا من أجلي حتى تزول هذه اللعنة عنا.

4. فطبقا لطلب فرعون، وضعت يدي عليه وصلين له وشفي هو وكل ذكور مصر.

الفصل ٧٣

فلما بورك للملك، كان قد تعافى وسبح الرب لشفائه.

2. فاخذته الى حديقته وعمدته باسم الرب وكل أهل بيته.

3. ولما باركته مرة أخرى، جاءت ساراي امامه وعرف انه قد شفي لأن روح الله حلت عليه بهذه الشهادة وكانت شهادته مؤكدة.

الفصل ٧٤

فقام فرعون وسبح بحمد الرب وأعلن لجميع قومه أن يعبدوا الله الأعلى الذي شفاهم.

2. وأراد أن يدخل في عهد الأخوة الأبدية معي على أن أكون أبيه وأن يكون إبني.

3. فقلت لفرعون مدّ يدك على فخذي وساجعلك تقسم امام الرب اله السموات والارض ان تكون صادقا معي ووريث

لورثي الى الابد، واقبلك لنفسي لتكون ابني واخي لترث كل بركات بيتي وتحمل كهنوتي الى الابد.

4. لذلك وضع فرعون يده على فخذي وأقسم لي حسب هذا القسم.

5. ولما حلف، ختم له لوط بأن يكون ابني في الزمان والخلود وفرح فرعون بهذا.

الفصل ٧٥

فالبسني الملك ثيابه وأجلسني على عرشه، ووضع تاجه على راسي وصولجانه في يدي.

2. وقد علمته هو وشعبه كل أسرار الإله من البداية إلى النهاية.

3. لان فرعون قد ادخلني الى المعبد الذي بناه الآباء، الذي ابتدأه الآب شيث واستكمله الآب سام بعد الطوفان الكبير واقيمت فيه شعائر واحكام بيت الرب.

4. وأصلح فرعون كل شيء مع ساراي، وباركها بفيضان روحه وباركها في حضوره.

5. واعطها هاجر، ابنته، ايضا لتكون رفيقها واعطى هاجر عطايا كثيرة.

6. وكنت في ارض مصر سبع سنين ادرس كلام الله واقيم لفرعون وبيته ولكل المصريين بركات وطقوس واحكام كلام الله بقوة.

7. وأسست بينهم نظام الآباء وكهنوتهم حتى يمجد اسم يهوه في كل ارض مصر.

8. وعلمت الشعب طبيعة السموات والأرض وسبل الخلاص وبركات الرب للذين يعبدونه بطهارة قلوبهم وللذين يؤمنون بابن الله الذي يأتي للتكفير عن خطاياهم.

9. وكانت قوة الله عظيمة جدا بيننا بحيث أنه مع مرور الوقت تحول جميع المصريين من عبادة الأصنام إلى عبادة الله الحق وكان لي ولشعبي كل سبب للفرح بثمار العمل.

الفصل ٧٦

في نهاية سبع سنين، زارني الرب وقال لي: مبارك انت يا ابرام عبد الله العلي، لان فرحك يكون عظيما في قصري مع هذا الجمع الذي اتيت به اليّ؛ لذلك لا يكون اسمك ابرام بل يكون ابراهيم الذي يعني، أب الجمع.

2. ثم ان زوجتك ساراي لم تعد تدعى بهذا الاسم، بل تدعى سارة، التي تعني ملكة.

3. لاني قد اخترت سارة وجعلتها ملكة الملكات، ومنها يخرج النسل الموعود، الذي يكون وريثك.

4. هوذا، اليوم الذي يعود فيه نسل حام حاكما لهذه الارض وفي ذلك اليوم يكون نسلك عبيداً لهم، ولكن سأربي أميراً بين المصريين يخرجهم من العبودية فيرثون ارض كنعان الارض التي وعدتك ونسلك بها من بعدك ميراثاً ابد.

5. علاوة على ذلك ، من صلبك وريثك يأتي المخلص، ابن الله، الذي يمشي على الأرض ويخدم الفقراء والمتواضعين، الذين يرفع لكي يدفع ثمن خطيئة آدم الأصلية وخطايا جميع البشر، و أن كل من يؤمن باسمه ويتلقى فرائضه ويحفظ وصاياه لا يهلك ولكن يرث الحياة الأبدية.

6. علاوة على ذلك ، في الأيام الأخيرة سأقيم من صلبك وريثك، رائيًا مختارًا به تتم كلماتي على الأرض و إعادة كل شيء كما كان في البداية.

7. لانه عليه يقام كهنوت آبائه ويبدأ تنظيم ذلك النظام المقدس الذي كان في بداية العالم الذي ينجز قبل ان يعود ابن الله على الارض.

8. هذه الوعود لك، يا بني، واقول لك سترفع وتسكن معي في قصر ابي.

9. خذ شعبك وارجع الى ارض كنعان لان لك هناك مهمة وهناك ستتحقق الوعود من اجلك.

الفصل ٧٧

فلما تلقيت كلمة الرب هذه وذهب عني، ذهبت الى فرعون واخبرته انه يجب علي ان اخرج من مملكته لأن الرب أسند عملا لي لافعله في ارض كنعان.

2. على الرغم من أنه كان يكره مغادرتي، استجاب فرعون لإرادة الله وجعل رجالا من حرسه الشخصي يرافقني لحدود مصر وقدم لي هدايا من الماشية والفضة والذهب والملابس الجميلة والمجوهرات الثمينة من كل نوع.

الفصل ٧٨

فخرجت من مصر ورافقني لوط الذي اخذ ثلاث زوجات في مصر. جنيفر بنت اليعازر من دمشق، ودبورة ابنة قمين التي خرجت من مدينة اور، واسترح ابنة فرعون ملك مصر.

الفصل ٧٩

كان السفر بطئ والتوقف في كثير من الأحيان للتخييم في طريقنا ، وصلنا في النهاية إلى بيت ايل ، حيث ظل المذبح الذي بنيته هناك في البداية.

2. لقد أعدته إلى شكله المثالي وقدمت قرابين عليه لله الأعلى.

3. ودعوت هناك اسم رب العالمين وحمدت اسم الله والرب المبارك واشكرته على كل ما وهبه لنا وعلى النفوس الكثيرة التي كسبناها في مصر وعلى إعادتنا سالمين من تلك الأرض.

الفصل ٨٠

وبعد رحيلنا من مصر، رغب فصيل من شعبنا عندما رأى الثروة العظيمة التي عهد بها إلينا فرعون، في ممتلكات تكون ملكا لهم.

2. وكان لوط بينهم ايضا، الأمر الذي أحزنني كثيرا، ولكن عندما رأينا أنهم لا يقبلون إلا القسمة، اعطيناهم نصيبا من المال المشترك فابتعدوا عنا يقودهم لوط واستقروا في وادي نهر الاردن.

3. ومن هنلك ذهبوا من مكان إلى آخر حسب حاجة قطعانهم للمرعى حتى وصلوا إلى مدينة سدوم حيث اختلطوا مع السكان وأصبحوا منهم.

4. بنى لوط أيضًا منزلًا في سدوم واستقر هناك، ولكن من بين كل تلك الجموع التي خرجت منا، حافظ لوط فقط على سلامته ولم ينتهك عهود كهنته ولم يسجد للآلهة الوثنية.

5. ومع ذلك، لم يسر لوط بشكل مثالي في طريق الآباء، لأنه لم يسكن بين شعب الله، بل بنى منزله الخاص ورغب في ممتلكاته الخاصة التي يجب أن يديرها بدلاً من الاحتفاظ بكل الأشياء المشتركة مع القديسين.

6. ومع ذلك ، استمر لوط في خدمة الرب وأحبه الرب وعائلته وأصبحت ممتلكاته كبيرة جدًا.

7. لكن حزن قلبي لفراق لوط عني، لأنه وقف عن يميني وتعلم سبل أفضل.

الفصل ٨١

في هذه الأثناء، سكنت مع شعبي في بيت ايل، حيث كنا نعبد الرب الهنا وفقا لنظام القدماء وسعينا جاهدين لإقامة أمر الله المقدس بيننا بالكمال المتزايد باستمرار.

2. لذلك، طردنا من بيننا جميعا خصومة، وكل طمع، وكل انانية، وكنا على قلب واحد وعقل واحد، وكرسنا كل خدمتنا للرب واشترينا كل شيء، لانه لم يدع احد لنفسه شيئا.

الفصل ٨٢

في إحدى الليالي ظهر لي الله في رؤيا وقال اصعد الى راس حاصور وارفع عينيك وانظر شرقا وغربا وجنوبا وشمالا وانظر الى كل هذه الارض لانه هانذا اعطيها لك ولنسلك بعدك ميراثا ابديا.

2. وفي الغد صعدت حاصور كما امرني الرب ونظرت على كل الارض من نهر مصر الى لبنان وسنير من البحر العظيم الى حوران كل ارض سعير الى قادش كل البرية العظيمة التي تقع شرقي حوران ومنطقة سنير الى الفرات.

3. ولما رأيت الارض تكلم الرب الهي في قلبي قائلا: مبارك انت يا ابراهيم اخترتك لتقف على راس جمهور.

4. لذلك انا اعطي هذه الارض لك ولنسلك من بعدك كل ما تراه عينك تمتلكونها الى الابد.

5. واكثر نسلك مثل تراب الارض، لانه كما لا يستطيع احد ان يعد تراب الارض، هكذا يكون عدد نسلك.

6. انهض الآن ، وقم بمسح هذه الأرض.

7. هوذا طولها وعرضها، لاني اعطيها لك ولنسلك بعدك الى الابد.

الفصل ٨٣

فاني، انا، ابراهيم نزلت من المكان العلي لكي انظر الى كل الارض.

2. ابتدأت من نهر مصر واتيت الى شاطئ البحيرة التي سافرت بجانبها حتى وصلت الى جبل الثور.

3. ومن ثم التفت من البحيرة العظيمة التي عند سدوم وسرت عبر عرض الارض حتى وصلت الى الفرات.

4. ثم سافرت الى البحر الاحمر الذي تتبعته الى راسه.

5. فذهبت ايضا الى نهر مصر بعد ان عبرت الارض كلها حسب امر الرب.

6. عندما أكملت رحلتي، سجدت وسبحت للرب وعدت بأمان إلى عائلتي حيث وجدت الجميع بخير.

الفصل ٨٤

ولم يمض وقت طويل على ذلك تحت توجيهات الرب، خرجت من بيت ايل واستقريت في سهول ممرا على شمال شرقي حبرون وبنيت هناك مذبحا وقدمت قربانا الى الله العلي وكرست تلك الارض للرب.

2. واقمت عيدا عظيما للرب لحلول وقت الفصح ودعوت مع جميع اهل بيتي، مامري، وانيرام، واشكول اصدقائي الذين كانوا يتجولون في الارض كما كنا وانضموا الى المؤمنين بالله العليّ في الجمعية الجليلة .

3. وبعد هذا أكل كل قومي وشربوا معي أمام الرب.

الفصل ٨٥

في هذا العيد حلت عليّ روح الرب وواضعا ثيابي جانبا، ورقصت امام الرب وغنيت للرب ترنيمة جديدة اقول فيها: مبارك انت يا رب الذي اعطى الانسان معرفة سبيله لكي يفهم حقائقك ويرى رحمتك الوفيرة.

2. طوبى لك يا الله، المليئ بالرحمة والمجد لعظمتك وقوتك ووفرة صدقك و رحمتك على كل اعمالك .

3. ابهج روح عبدك بحقيقتك وببرك اجعلني طاهراً امامك.

4. طوبى لك يا رب لانك وضعت في فم عبدك كلمات القوة المقدسة لكي اقف ككاهنك دائما لكي امنح نعمتك على اولادك ولكي ارجع الى حضرتك.

الفصل ٨٦

فقامت سارة مملوءة بالروح القدس ورقصت وغنت امام الرب.

2. وهذه هي ترنيمة سارة، بك يا رب تبعث نفسي لانك منحتني نعمتك التي عدت بها الى حضرتك لاني دخلت بيتك المقدس واستلمت الشعائر المقدسة بحضورك.

3. الحق في خيمتي ليلا اغني، اغاني فرحا للرب وانا يطغى عليّ الكهنوت ورفعت في نذير الخلود.

4. اذ استقبلت روحك في ظل الكهنوت استلمت الخلاص .

5. لذلك، في وسط شعبك، أولئك الذين يقدسون اسمك المقدس ، سأحمدك وامجد اسمك إلى الأبد.

الفصل ٨٧

كما نهضت زوجتي قدار وشرعت في الرقص والغناء أمام الرب.

2. وكانت اغنيتها بارك يا رب نفسي. وسبح اسمه بين الشعب .

3. احمدك يا رب على فراشي حين تفتح ينابيع فرحي .

4. سأمدحك في كل الأوقات و المواسم.

5. عندما تشرق الشمس على الارض اسبح اسمك القدوس .

6. عندما يصل النهار في مساره المرتب إلى نقطة الزوال، لا يفوتني أن أمدحك.

7. ايضا في المساء اذا ذهب ضوء النهار، اعجب بعجائبك وأمجد اسمك .

الفصل ٨٨

فقامت امرأتي جوديث التي رقصت وغنت قائلة سبحوا الرب الذي اراني عجائب سبله.

2. لاني اذ استلقيت على سريري محاطا بنشوة الروح القدس، وعندما تندفع الروح داخلي رأيت رؤيا القدير وسمعت ما يحرم ان يقال.

3. نعم ، يا رب ، لقد زرتني وسمعت سر عجائبك وأنا أعلم أنها حقيقة. من خلال روحك القدس، ومن خلال طقوس كهنوتك المقدسة، من خلال الرؤية المجيدة الداخلية التي فتحت بها عقلي في لحظة العاطفة، تسببت في ربيع المعرفة لترتفع في داخلي، وينبوع القوة والقدرة ، من الرحمة والمحبة والمجد في إلهي.

4. لقد وضعت حدا لظلام العالم في داخلي وعظمة مجدك أصبحت في داخلي نورا أبديا.

5. لذلك ، سوف أمدح اسمك إلى الأبد وأهب نفسي لك.

الفصل ٨٩

ولما فرغت جوديث من اغنيتها قام كل الحضور، مليئين بالروح القدس، على ارجلهم وبدأوا بالرقص والغناء ومدح الرب والتنبئ باسمه.

2. رأى البعض الملائكة المقدسة في وسطنا والبعض الآخر رأى السماء مفتوحة ورأى الله جالسًا على عرشه وكلهم امتلأوا بروحه وهتفوا للرب بفرح حتى الفجر.

3. ثم قمنا جميعًا أمام الرب وسبحنا باسمه لهذا الكرم المتدفق الكبير وعبدناه طوال ذلك اليوم.

4. وفرحنا بنعمة الرب إلهنا.

الفصل ٩٠

وقبل هذا الزمان شنّ امْرَافَلَ بن نمرود ملك شنعار وكَدَرْلَعَوْمَرَ ملك عيلام وَارْيُوكَ ملك كابادوكيا وَتِدْعَالَ ملك جُويِيمَ في بلاد ما بين النهرين حربا على بارع ملك سدوم وَبِرْشَاعَ ملك عَمُورَةَ وَشِنْأَبَ مَلِكِ ادْمَةَ وَشِمْئِيبَرَ مَلِكِ صَبُويِيمَ وَمَلِكِ بَالَعَ.

2. تجمعوا للقتال في وادي سِدِّيمِ وتغلب ملك شنعار وحلفائه الملكيين على ملك سدوم وحلفائه وفرضوا عليهم الجزية.

3. لمدة اثنتي عشرة سنة دفعوا جزيتهم لملك شنعار ولكن في السنة الثالثة عشرة ثاروا عليه.

4. في السنة الرابعة عشرة قدّم ملك شنعار جميع حلفائه وصعدوا في طريق البرية مهاجمين، ونهبوا جميع المتحالفين مع ملك سدوم.

5. واما ملك سدوم وملك عمورة وملك ادْمَةَ وملك شِمْئِيبَرَ وملك بالع فخرجوا للقتال والتقوا امْرَافَلَ وحلفائه في وادي سدّيم.

6. ومع ذلك ، انتصر امْرَافَلَ وحلفاؤه عليهم وتراجع وفر، بَارَعَ مَلِكِ سَدُومَ ، وسقط بِرْشَاعَ مَلِكِ عَمُورَ، في حفر الوحل التي كانت في وادي سديم وهلك هناك.

7. وهرب بقية الملوك الى الجبل الذي يدعى حنبعل وبقوا هناك في خوف عظيم.

الفصل ٩١

ولكن هرب أحد عبيد لوط الذين يسكن في بيته وجاء اليّ في حبرون واخبرني ان لوط ابن اخي قد أُخذ بكل امواله ولكنه مازال حيّاً.

2. وأراني الطريق الذي سلكه الملوك نحو ارض دمشق.

3. عندما سمعت هذا الخبر، انفطر قلبي، لأن لوط الذي وقف على يميني كان بمثابة أخ لي بدلاً من أخي هاران ، الذي قتل في أرض شنعار.

4. أهٍ ، لو بقي لوط بين قديسين الله العلي ، قلت ، ولم يخرج ليمتلك أملاكه بعيدا.

5. ثم أن هذه الظروف لم تكن لتحدث له وأن يكون بين يدي امْرَافَلَ ، ابن نمرود ، ملك شنعار وجيشه.

6. ولما نعيت لوط هكذا، جاء كلام الرب قائلا: قم يا ابراهيم. خذ ثلاث مئة وثمانين من الغلمان من قوة بيتك وايضا اصدقائك انيرام واشكول ومامري، ومع كل منهم مئة وخمسة من قوة بيوتهم وايضا اليعازر الدمشقي الذي معك في الخيمة واتبع امْرَافَلَ بن نمرود، ملك شنعار، لاني حقا سادفع جنوده ليديك.

الفصل ٩٢

ففعلنا، كل ما أمرنا به الرب، سبع مئة رجل يطاردون خلفهم الى وادي دان حيث وجدناهم معسكرين.

2. هجمنا عليهم ليلا من جميع الاتجاهات الأربعة ، وعملنا فيهم الموت واستمرينا في ذبحهم وارهقناهم طوال الليل.

3. ومع شروق الشمس، هربوا من أمامنا حتى وصلوا إلى حوبة التي تقع إلى يسار دمشق حيث تجاوزناهم مرة أخرى وانتصرنا عليهم.

4. هناك جردناهم من كل ما أخذوا من نهب وغنائم ومن كل ما كسبوا.

5. ونجينا لوطًا وعائلته أيضًا من أيديهم وأعدنا إليه جميع ممتلكاته وكل ما أخذوه منه غنيمة، وأعدناه إلى منزله بسلام.

الفصل ٩٣

فلما سمع ملك سدوم اني رجعت من الانتصار على امْرَافَلَ بن نمرود ملك شنعار خرج للقائي في وادي شَوَى الذي غرب مدينة شالوم حيث سكن نوح وملكي صادق.

2. واخرج ملكي صادق خبزا وخمرا من مدينة شلوم الى وادي شَوَى حيث نزلنا.

3. وكونه الكاهن الاعظم لأمر الله العلي كسر الخبز وباركه وبارك الخمر ايضا ووزعه عليّ وعلى الذين كانوا معي وتناولنا الطعام حتى الشبع.

4. ورفع ملكي صادق يديه الى السماء وباركني وقال مبارك يا ابراهيم انت رجل الله العلي مالك السموات والارض، لذلك لا يخرج اسمه وكهنوته عنك وعن نسلك من بعدك طالما بقت الارض والدهر تبقى معك.

5. وتبارك اسم الله العلي القدير الذي دفع اعداءك ليدك.

6. وانا ابراهيم اعطيت ليد ملكي صادق عشر من كل ما اخذت لانه كان رئيس الكهنة حسب أمر الله العلي، أول الآباء لي وملك تحت امرة نوح ابيه.

الفصل ٩٤

فلما جاءني ملك سدوم قال لي: مولاي ابراهيم لا تعطيني الاشخاص الذين لك، بل الذين انقذتهم من يد امْرَافَلَ بن نمرود ملك شنعار، وابقي معك كل الاموال.

2. ولكن قلت له: اليوم ارفع يدي امام الله العلي، وأمام ملائكته المقدسين، وأمام هؤلاء الشهود الذين هم معنا وأعلن اني لن اخذ خيط او رباط حذاء ليست لي، لئلا يقول ان كل ثروة ابراهيم تأتي فعلا من ممتلكاتهم.

3. فقط ما اكله الشباب الذين معي وما أخذه انيرام واشكول ومامري، هؤلاء الثلاثة الأنصار الذين ذهبوا معي، كنصيب لهم سيستثنى مما كان لي من كل ما اخذته من امْرَافَلَ بن نمرود ملك شنعار.

4. أما البقية فأرده إليك بإرادتي.

5. الآن اذهب في طريقك بسلام.

6. وعندئذ رددت كل الاملاك وكل الغنيمة واعطيتها لملك سدوم واطلقت كل السبايا وارسلتهم فرحيين.

الفصل ٩٥

ولما فعلت ذلك رفع ملكي صادق صوته وباركني قائلا: مبارك انت يا ابراهيم، لان الله العلي يزورك ويمنحك الغنى والشرف والاراضي ملكا ابديا لانك كنت صادقا ومخلصا للعهود التي عقدتها له.

2. لذلك تزيدون عوالم لا نهاية لها ومجد الرب لا يزول عنك. بركات آبائك تحل عليك وتقف على الرأس وفيك وفي نسلك من بعدك الذين يحملون كهنوتك، وستبارك جميع شعوب الارض.

الفصل ٩٦

وبهذا، خرجت من عند ملكي صادق، فرحا ببركته، لانه كان رجلا مؤمنا يفعل الخير وعندما كان طفلا خاف الله وبايمانه اوقف افواه الاسود واخمد عنف النار حين سعى اهل التوليفة الشريرة لتدميره من وجه الارض.

2. لذلك، بعد ان نال رضي الله، عينه الله كاهنا كبيرا حسب ترتيب العهد الذي قطعه الله مع أخنوخ الذي كان وفق نظام البكر، ابينا آدم.

3. لان هذا النظام المقدس لم يأت بالانسان ولا بمشيئة الانسان، ولا بالاب ولا الام، ولا ببداية الايام ولا بنهاية السنين، بل من الرب.

4. لانه أسس في بداية الارض على يد قدماء الايام، لذلك يسمى نظام القدماء، وسلم الى الناس منذ البداية بصوت الله نفسه حسب مشيئته من خلال كهنوته، للذين آمنوا باسمه وكانوا مخلصين حتى فازوا.

الفصل ٩٧

هوذا، هؤلاء يمكنهم تجاوز الحجاب، حسب مشيئة الله، والتواصل مع الجموع العامة وطائفة البكر في السماء والعديد أنضموا ليكونوا معهم.

2. لأن الله قد أقسم لأخنوخ ونسله بقسمه، بأن كل واحد يتم تعيينه في هذا النظام والدعوة سيكون قوة الإيمان لكسر الجبال، وشق البحار، وتجفيف المياه، وتحويل مسارها، وتحدي جيوش الأمم، وشق الأرض، وكسر كل فرقة ، ووقوف أمام الله ، للقيام بكل شيء وفقا لإرادته وفقا لأمره ، وإخضاع الإمارات والقوى ، وهذا بإرادة ابن الأب الوحيد الذي كان من قبل تأسيس العالم.

3. والرجال الذين يملكون هذا الإيمان ويأتون إلى نظام الله هذا يمكن نقلهم وأخذه إلى السماء.

الفصل ٩٨

وكان ملكي صادق كاهنا في هذا النظام وهو نظام الله المقدس؛ فحصل على سلام في شالوم وسمي أمير السلام.

2. وعمل شعبه الخير وحصل على السماء لانهم طلبوا مدينة أخنوخ التي اخذها الله من قبل، فصلها عن الارض، بعد ان حفظها الى آخر الايام او الى نهاية العالم.

3. لان الله قد قال واقسم باليمين ان السموات والارض تجتمعان ثانية وأبناء الله يختبرون بالنار.

4. وهكذا سمي ملكي صادق من قومه، بعد أن ثبت التقوى، ملك السماء أو، بعبارة أخرى، ملك السلام.

5. واتصلوا بأولئك الذين في مدينة أخنوخ وفي مدينة فالج وكانوا قادرين على الوصول إليهم وكانوا مباركين طوال أيامهم.

الفصل ٩٩

بعد هذه الامور ظهر لي الله في رؤيا وقال لي: هوذا ابراهيم، قد مرت عشر سنين كاملة منذ مجيئك الى هذه الارض من حران.

2. ثم مكثت سنتين في الارض، وسبع سنين في مصر وسنة واحدة قد انقضت منذ رجوعك من مصر.

3. والآن، عدّ كل ما عندك وانظر كيف زاد الى ضعف ما خرج معك في اليوم الذي خرجت فيه من حران.

4. لذلك، لا تخاف، لاني معك واكون لك عونا ومصدرا لقوتك.

5. سأكون درعك و أنت ستجني الكثير و سأزيد ثروتك و ممتلكاتك الى ابعد حد.

الفصل ١٠٠

وقلت له: يا رب، إن أموالي وممتلكاتي قد زادت، ولكن ها إليعازر الدمشقي يقف وريثي، في حين أنه قبل مغادرتي لمدينة شالوم، قال الأب سام، إن إليعازر رجل صالح وتقي، وهو مبارك في الزمان والخلود، ولا يكون وريثك، لأن آخر سيكون وريثك الذي سيخرج من رحم زوجتك التي ستأخذها في بيت أبيك لأنها مكتوبة لتكون ملكتك وأم وريثك.

2. فلماذا لا تزال سارة عاقرًا ، ليس لها ابن ولا ابنة ؟

3. قال الرب: لا تخافوا، لان لا احد يرثك الا الذي يخرج من بطن زوجتك سارة لانها هي ملكة الملكات وام وريثك.

4. لذلك اسمها سارة.